

من أين أتى الكتاب المقدس



«تَعَلَّم الكُتُبِ المُقَدَّسَةِ مِنْذُ نَعُومَةِ أَظْفَارِكِ، فَهِيَ قَادِرَةٌ عَلَيَّ أَنْ تَجْعَلَكَ حَكِيمًا فَتَبْلُغَ الخِلَاصَ بِالإِيمَانِ الَّذِي هُوَ بِيَسُوعَ المَسِيحِ. فَكُلُّ مَا كُتِبَ هُوَ مِنْ وَحْيِ اللّهِ»...

٢ طيم ١٥-١٧



وعلى مَحَبَّتِهِ إِيَّانَا.

وما كُتِبَ فِيهِ، كُتِبَ كِي نَعْرِفَ وَنُؤْمِنَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللّهِ، فَتَكُونُ لَنَا الحَيَاةُ بِاسْمِهِ.

اللّهُ نَفْسُهُ هُوَ وَاضِحُ الكِتَابِ المُقَدَّسِ. إِنَّهُ إِذَا

مُوحِيَ بِهِ.

فَالرُّوحُ المُقَدَّسُ أَلْهَمَ الكُتَابَ البَشَرِيِّينَ الَّذِينَ دَوَّنُوا مَا أَرَادَ اللّهُ أَنْ يُعَلِّمَنَا.

وَمَع ذَلِكَ، فِيالإِيمَانِ المُسِيحِيِّ لَيْسَ «دِينَ كِتَابٍ»، بَلْ هُوَ إِيمَانٌ «بِكَلِمَةِ اللّهِ» بِالكَلِمَةِ المُتَجَسِّدِ وَالْحَيِّ.»

هَلَّا تَعَقَّدْنَا بِقِرَاءَةِ مَشَاهِدِ مِنَ الكِتَابِ

المُقَدَّسِ وَبِالمُشَارَكَةِ فِي كُلِّ نَشِاطَاتِ

«أَكُو» عَنْهُ وَلا سِيَّامًا فِي مُسَابَقَتِهَا الَّتِي

تَدْفَعُنَا إِلَى اكْتِشَافِ الكَثِيرِ عَنْهُ.

الكتاب المقدس هو في اليونانية «Biblia». هذه الكلمة تعني الكتب. فهو مكتبة كاملة تحوي ٧٣ كتابًا دُوِّتْ على مدى أكثر من ١٠٠٠ سنة. وهو أكثر من مكتبة جامدة. إنه عالم ومغامرة، مغامرة شعب يحبُّ الله. إنه كلمة الله.

يسوع المسيح هو محور الكتاب المقدس الذي ينقسم إلى عهدين.

العهد القديم يُهيئ مجيء يسوع المسيح، والعهد الجديد يُخبر عن حياته وأعماله وأقواله، وعن حياة الكنيسة من بعده.

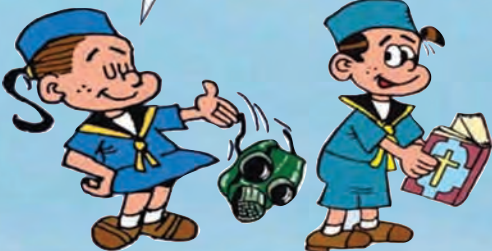
كان يسوع يعرف العهد القديم غيبًا وبكل تفاصيله، لأنه كان يعلم أنه تاريخ الله أبيه مع شعبه.

الكتاب المقدس هو تاريخ الله مع البشر.

ونقول إنه مقدس، لأننا نتعرف بواسطته إلى الله،

رَبِّمَا هُوَ قَدِيمٌ وَلَكِنَّهُ يُحَاطَبُ كُلَّ مَنَّا اليَوْمَ وَكَأَنَّهُ نَحْبِرُ السَّاعَةَ

أليس هذا الكتاب قديمًا.



يُمكنك أيضاً قراءة المزمور ١١٩ لاكتشاف الكلمات المُستعملة للتحدث عن الكتاب المقدس.